وزير حقوق الإنسان يؤكد الاهتمام بملف المختطفين والمخفيين قسرًا

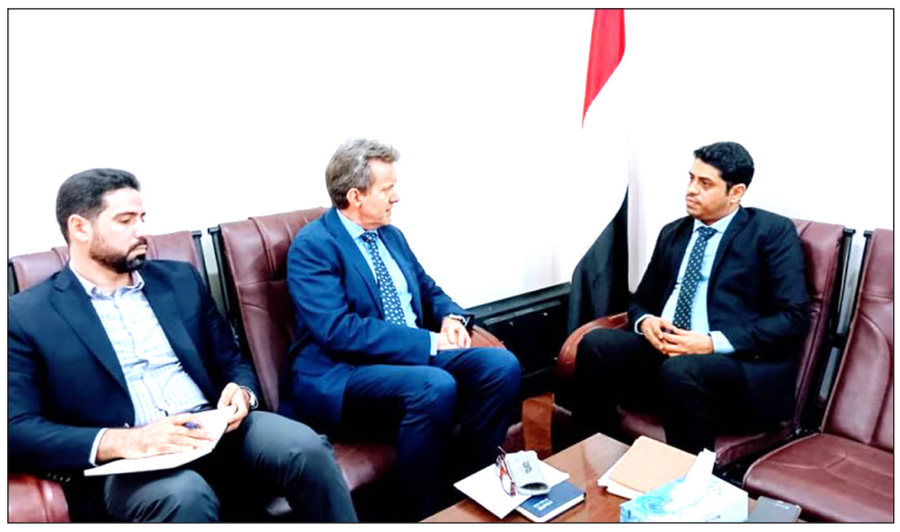

عدن / سبأ:

أكد وزير حقوق الإنسان، مشدل عمر، حرص الوزارة على الاهتمام بملف المختطفين والمخفيين قسًرا، انطلاقًا من مسؤوليتها في السعي لتحقيق العدالة وكشف مصير المختطفين أينما وجدوا، بما يسهم في معالجة هذه القضية الإنسانية وتعزيز مسار العدالة وصون الكرامة الإنسانية.

جاء ذلك خلال لقائه، في العاصمة المؤقتة عدن، ممثلين عن رابطة أمهات المختطفين، لمناقشة القضايا المرتبطة بملف المختطفين والمخفيين قسرا.

وأشاد الوزير بالدور الذي تقوم به رابطة أمهات المختطفين في تمثيل أسر الضحايا وإيصال صوتهم إلى مختلف المحافل المحلية والدولية..مؤكداً حرص الوزارة على تعزيز التنسيق والتعاون مع منظمات المجتمع المدني والجهات المعنية بقضايا حقوق الإنسان، وفي مقدمتها رابطة أمهات المختطفين، بما يسهم في دعم الجهود الرامية إلى توثيق الانتهاكات ومناصرة الضحايا، والعمل المشترك من أجل إنصافهم وضمان عدم الإفلات من العقاب، وتحقيق مبادئ العدالة الانتقالية بما يعزز السلام والاستقرار في اليمن.

وخلال اللقاء استعرضت مديرة فرع الرابطة سهام أحمد، جهود الرابطة في سبيل الكشف عن مصير المختطفين والمعتقلين والمخفيين قسرا..مشيرة إلى حجم المعاناة الإنسانية التي تعيشها أسر المخفيين منذ أكثر من عشر سنوات، وما خلفه غياب أبنائهم من آثار عميقة على مختلف جوانب حياتهم.

كما طالبت بفتح تحقيق شفاف ومستقل للكشف عن مصير جميع المختطفين والمخفيين قسرًا وتحديد أماكن احتجازهم.

وزير التربية يبحث مع منظمة (War Child) التعاون في مجال حماية الطفل

عدن / خاص:

التقى وزير التربية والتعليم الأستاذ الدكتور عادل عبدالمجيد العبادي بممثلي منظمة طفل الحرب (War Child)، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة مجالات تدخل المنظمة في قطاع التعليم، وسبل تعزيز التعاون والشراكة مع وزارة التربية والتعليم بما يسهم في دعم العملية التعليمية.

وخلال اللقاء استعرضت المنظمة مجالات تدخلها الرئيسية، والتي تتركز في ثلاثة محاور أساسية تشمل التعليم، وحماية الطفل، والدعم النفسي والاجتماعي.

اشار ممثلو المنظمة خلال اللقاء الى تدخلاتهم الحالية في محافظة حضرموت بالتعاون مع جامعة حضرموت، والتي تتضمن إنشاء مركز للفتيات يستهدف الطالبات من الصف الثالث الثانوي وحتى المرحلة الجامعية، بهدف تمكين الفتيات وتعزيز فرص التعليم والتأهيل لديهن.

وفي السياق ذاته، أوضحت المنظمة أنها تنفذ تدخلات في قطاع التعليم بمحافظة تعز تستهدف الأطفال خارج المدرسة، مع التركيز على دعم الجهود الرامية إلى زيادة نسب الالتحاق بالتعليم وتوسيع فرص الوصول إلى التعليم للفئات الأكثر احتياجًا.

من جانبه أكد الوزير أهمية الارتقاء بمستوى التعليم وتحسين جودة مخرجاته، مشددًا على أهمية تعزيز الشراكة والتنسيق مع المنظمات الدولية والمحلية بما يسهم في دعم قطاع التعليم وتوسيع فرص التعلم للأطفال، خصوصًا في ظل التحديات التي تواجه العملية التعليمية.

حضر اللقاء من جانب المنظمة الأستاذ إياد محمد مدير البرامج والأستاذ قابوس علي مدير مكتب عدن، كما حضر الاجتماع الدكتور عارف القطيبي نائب رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار ومدير عام التعليم التعويضي.

وزير الصحة يناقش أولويات المرحلة القادمة وآليات تطوير الأداء المؤسسي

عدن / خاص :

ترأس الوزير يحيبح في العاصمة عدن اجتماعا صحيا موسعا ضم وكلاء الوزارة ومساعديهم ومدراء العموم والإدارات المختلفة، كرّس لمناقشة أولويات المرحلة القادمة وآليات تطوير الأداء المؤسسي للوزارة في ظل التحديات والمتغيرات التي يواجهها القطاع الصحي.

واستعرض الاجتماع آليات إدراج خطط وزارة الصحة ضمن مصفوفة برنامج الحكومة، بما يضمن مواءمة السياسات والخطط الصحية مع التوجهات العامة للدولة، وتعزيز التكامل بين الخطط القطاعية والبرنامج الحكومي، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

وأكد الوزير أن الوزارة تقف على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب مضاعفة الجهود وتحديث آليات العمل المؤسسي، والعمل وفق رؤية واضحة تستند إلى التخطيط العلمي والمتابعة المستمرة والتقييم الدوري للأداء على مختلف المستويات الإدارية والفنية، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وأوضح يحيبح أن المرحلة المقبلة تفرض على قيادة الوزارة وكوادرها التركيز على إعداد الخطط السنوية بصورة علمية ومنهجية، ومراجعتها وتحديثها بشكل دوري لمواكبة المتغيرات الصحية والإنسانية، والاستجابة للاحتياجات الفعلية للمواطنين، مؤكداً أهمية تحويل الاستراتيجيات الصحية من إطارها النظري إلى برامج تنفيذية واضحة بمؤشرات أداء قابلة للقياس.

وشدد وزير الصحة على ضرورة تعزيز الشراكة مع شركاء القطاع الصحي من المنظمات الدولية والمانحين، بما يسهم في سد الفجوات التمويلية والفنية، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على إنشاء صندوق الصحة بالتعاون مع البرنامج السعودي، بهدف إيجاد آلية تمويل مستدامة تدعم البرامج الصحية ذات الأولوية وفق معايير وآليات معتمدة من منظمة الصحة العالمية.

وفي إطار جهود الوزارة لتعزيز التمويل الصحي، ترأس الوزير أيضا اجتماع الفريق التأسيسي لصندوق الصحة، الذي ناقش المصفوفة التأسيسية للفترة من مارس إلى مايو، ومؤشرات قياس الأداء، وآليات المواءمة مع متطلبات المانحين، إضافة إلى استعراض نماذج حوكمة الصناديق في البيئات المماثلة، بما يضمن بناء كيان مؤسسي يتسم بالكفاءة والاستدامة والشفافية.

حفيدات بلقيس في «الثامن من مارس»..

نساء يُشعلن قناديل الطموح في عتمة الأزمات

يمانيات يعبرن المستحيل بريادة الأعمال

«يطلُّ الثامن من مارس على العالم كوقفة رمزية لتكريم الإنجازات، لكنه في اليمن يأتي كشهادة ميلاد متجددة لنساءٍ صنعن من ركام الحرب منصاتٍ للتحليق. ففي هذا اليوم، لا تكتفي المرأة اليمنية باستقبال التهاني، بل تُقدم للعالم جردة حسابٍ لطموحٍ لم تكسره الأزمات؛ طموحٌ نبت من شقوق الصخر ليتحول إلى مشاريعٍ ريادية نابضة بالحياة. لقد استطاعت ‹حفيدة بلقيس› أن تسرق الضوء من عتمة الظروف، محولةً معاناتها اليومية إلى ‹بصمة› اقتصادية واجتماعية فريدة، لتثبت أن الاحتفال الحقيقي بالمرأة لا يكمن في الشعارات، بل في تلك الإرادة التي جعلت من ‹الاكتفاء الذاتي› سلاحاً، ومن ‹المشروع الخاص› وطناً بدلاً من المنافي والانتظار.. ورغم أصوات العرقلة وضجيج الصعوبات التي تحاول تطويق مسيرتها، شقّت الرائدة اليمنية طريقاً ثالثاً بين الصمود والريادة؛ طريقاً لا يعترف بالمستحيل، ويؤكد أن الثامن من مارس في اليمن هو عيدٌ لانتصار الطموح على الألم، وتتويجٌ لنساءٍ لم ينتظرن الفرصة.. بل صنعنها من العدم.»

وفي هذا الاستطلاع يتحدث بعض النساء عن عملهن، ونوجز ذلك في الآتي :

استطلاع / نغم جاسم

العمل كيان

وتقول لمياء ياسر إن عملها هو كيانها الذي يكون ذاتها وتستطيع من خلاله أن تواجه الجميع وهو سلاحها في المستقبل، فهي تعمل في بسطة وتدرس في الجامعة وتستطيع أن توفق بينهما بسبب حبها لعملها ولدراستها، فهي تطمح أن تكون ناجحة في حياتها العملية والخاصة وتطمح بالمستقبل أن تعمل بشركة أو أن يكون لها مشروعها الخاص.

قوة تحمل المرأة

وتضيف أبرار فهمي خريجة جامعة في مجال التاريخ :«أن العمل لا يقتصر على الشباب فقط فالمرأة تعمل بكل الأعمال المتوفرة لها، فالمرأة تعمل بكل ثقة وقوة وعزة وكرامة، والمرأة لديها قوة تحمل كبيرة تتحمل إي شيء مقابل أن تكون ذات قيمه في المستقبل، فالمرأة المحترمة تفرض شخصيتها على الجميع في كل مكان»، وأبرار تطمح أن تكون بالمستقبل مصممة أزياء.

تكوين مشروع خدمات اجتماعية

وتشير أم نورا وهي تعمل مصورة : «المرأة تعمل إذا كان العمل لا يؤثر على حالتها النفسية أهم شيء الراحة النفسية لها وإذا كان العمل يؤثر عليها نفسيا فيجب عيها أن تنسحب وعليها اختيار ما يناسب شخصيتها وراحتها»، وتضيف أنه «يجب أن يكون عمل المرأة متوازنا بين حياتها الشخصية وأسرتها لان عدم التوازن سوف يؤثر على أبنائها وهذا سوف يؤثر على مستقبلهم لذلك لابد من التوازن بالعمل وحياتها الخاصة.».

العمل حياتي

وتقول أم جميلة وهي تعمل في مجال الأمن وهي خريجة ثانوية عامة قائلة في حب عملها الذي يعتبر حياتها بعد منزلها على حد قولها، إن العمل يجعل يومها يمر بسلاسة، مشيرة إلى أنها لم تكمل تعليمها لأنها فضلت الزواج على ذلك، رغم انه كان طموحها هو الدخول إلى كلية الهندسة حسب ميولها، واصفة عمل المرأة بأنه ليس عيبا والجميع يعمل فيه على اختلاف مؤهلاتهم الدراسية أو العمر، العمل يقوم على الاحترام المتبادل بين الجنسين، مؤكدة أنها لم يسبق لها أن تعرضت للمضايقات من أي شخص.

مشروع خاص

سلوى محمد لجأت للعمل من منزلها بإدارة مشروعها الخاص فيها، حيث تقوم بصناعة الحلويات والمعجنات كونها تخرجت من الجامعة ولم تجد فرصة عمل فهي تقوم بتلبية احتياجات الناس عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فبدأت بمشروعها بإمكانيات بسيطة جدا نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة، والحمد لله هذا المشروع نجح وساعدها كثيرا في الاعتماد على نفسها وفي مساهمتها بالمصاريف المنزلية ومساعدة عائلتها .

الدراسة والعمل وبينهما مسافة أمل

وتوضح لينا سالم التي تعمل في محل بيع الملابس قائلة: «كثيرات يخشين العمل في هذا المجال لأنهن يعتبرنه عملا غير جيد، خوفا من أن يتعرضن للمضايقات، ولكنه عمل شريف ودعت الفتيات للتحرك والتقدم للوظيفة في هذا المجال وعدم تخوفهن من هذا العمل، فهي تعمل وفق ضوابط شرعية، من اجل كسب لقمة العيش والقضاء على الفراغ.

الدعم المعنوي للمرأة

وتضيف أم عبد الله التي تعمل بالتجارة أن الدعم المعنوي مهم من قبل المحيطين بالمرأة يساعدها بشكل كبير على اجتياز العقبات والصعوبات، فالمرأة استطاعت أن تثبت نفسها في العديد من الوظائف، وتؤكد على أنها بدأت مشروعها من خلال شرائها لبعض المنتجات والإكسسوارات وأدوات التجميل والملابس، وترويجها لكل هذا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، واستطاعت الكسب.

تقبلته أسرتي»، لافتة إلى أن «التطورات بشكل عام أدت دورا مهما في تغيير نظرة المجتمع نحو هذا العمل وأصبح الرجال والنساء يعملون في المحلات نفسها»، متطرقة إلى «ظاهرة البطالة التي دفعت الكثير من الشباب والشابات إلى العمل في المحلات التجارية التي فتحت مجالا لهم للعمل كبائعين فيها سواء كانوا رجالا أو نساء، إضافة إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية».

العمل وسيلة لتكوين صداقات

وتقول سهام علي ممرضة إنها لجأت إلى العمل لتحقيق حلمها فقد كانت تحلم منذ طفولتها بأن تكون من يساهم في تخفيف معاناة الناس ورسم الابتسامة في وجه كل شخص يعاني من ألم فهذا شعور جميل ولا يقدر بثمن، لافتة إلى أن العمل وسيلة للتعرف على الصديقات، وللخروج من حالة الإحباط واليأس التي قد تقف عثرة في حياة أي امرأة .

وأردفت أن بعض الناس يقللون من احترام وتقدير عمل المرأة، ولكن نحن أثبتنا بعملنا أن نحافظ على كرامتنا وشرفنا، فالمرأة استطاعت أن تكتسح سوق العمل مناصفة مع الرجل بل وتساويه في مجالات عدة.

مواجهة مخاوف

بينما تصف أحلام فهد، تعمل أستاذه في القطاع الخاص: «أن المرأة استطاعت أن تكتسح سوق العمل مناصفة مع الرجل بل وتساويه في مجالات عدة»، موضحة أنها لجأت إلى العمل «ليس من اجل المال فقط وأنما لتكوين ذاتي والاعتماد على نفسي لكي يكون لدي كيان خاص لا يستطيع أحد أن يشعرني بأي نقص من أجل المال أو شيء آخر»، مشيرة إلى أنها بعد خروجها للعمل استطاعت أن تفهم الناس وتواجه خوفها.

ختاماً..

في الختام، يحلُّ الثامن من مارس ليرسخ حقيقةً لا تقبل التأويل؛ أن المرأة اليمنية لم تعد تنتظر من يمنحها التمكين، بل انتزعته بجدارة مشاريعها وعمق أثرها. إن كل مشروع ريادي تقوده يمنية اليوم هو بمثابة ‹إعلان استقلال› عن ظروف الحرب وقسوة الواقع. لقد أثبتت رائدات اليمن أن البصمة التي تُترك في وقت الأزمات هي الأبقى، وأن شعلة الطموح التي أوقدت في أصعب الظروف، لن تنطفئ حتى تعيد رسم ملامح اليمن الجديد.